



الباب الأوّل

المقدّمة

الحمد لله ربّ العالمين وبه نستعين على أمور الدّنيا والدّين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين. أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمّدا عبده ورسوله. أمّا بعد.

فهذه الرسالة الجامعيّة التي أخذت الباحثة تحت الموضوع "المذهب الرومانتيكي في قصة ممو- زين لرمضان البوطي". قدّمتها الباحثة لاستيفاء بعض شروط الامتحان لنيل الشّهادة الجامعيّة الأولى (س- ١) بكلّيّة الآداب قسم اللّغة العربيّة وأدبها بجامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة سورابايا.

قبل الوصول إلى بحث في هذه الرّسالة، أرادت الباحثة أن تبين مايتعلّق بالموضوع تحت عنوان " المذهب الرومانتيكي في قصة ممو- زين لرمضان البوطي " وهو كما يلي:

1. خلفيات البحث



الأدب هو الدعاء، ومنه قيل للصنيع يدعى إليه الناس مدعاة ومأدبة. والأدب الذي يتأدب به الأديب من الناس.¹ ومنها الكلام الحكيم الذي ينطوي على حكمة أو موعظة حسنة أو قول صائب. وأما المعنى المقصود هنا فهو الذي يطلق على مجموع الكلام الجيد المروى نثرا وشعرا.² الأدب هو الكلام الجيد من الشعر أو النثر الذي يحدث في نفس قارئه أو سامعه لذة فنية. وتعريف الأخر أنه الكلام المنشور أو المنظوم، رسالة أو مقالة أو قصيدة أو قصّة أو ملحمة. أو قيل إنه التعبير الجميل عن الشعور الصادق أو التعبير عن العواطف والمشاعر الإنسانية.³

قال حسن جاد حسن إن القصة هي حكاية تعتمد على السرد والوصف وقد يدخل فيها الحوار أحيانا وعناصرها الفنية الحديثة والسرد والشخصية والزمان والمكان والفكرة.⁴

رمضان البوطي هو الشيخ العلامة الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي. ولد بجزيرة بوطان التابعة لتركيا في سنة 1929م. ينحدر البوطاني من أصل

¹ أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 1359)، 14.

² عمر فروخ، المنهاج الجديد في الأدبي العربي (بيروت: دارالعلم الملايين، 1969)، 18.

³ حسن جاد حسن، الأدب المقارن (القاهرة: جامعة الأزهر، 1978)، 5.

⁴ حسن جاد حسن، الأدب المقارن، 77.



كردبي.⁵ وهو العالم المتخصص في العلوم الإسلامية التي تكون من أهم المرجعيات الدينية على مستوى العالم الإسلامي. هاجر مع والده المرحوم مُلاً رمضان البوطاني إلى دمشق، وله من العمر أربع سنوات.⁶ وله ما لا يقل عن خمسين مؤلفاً في علوم الشريعة والآداب، والفلسفة والاجتماع ومشكلات الحضارة وغيرها.⁷ وقصة ممو زين بعض من الرواية التي كتبه رمضان البوطي في سنة 1425هـ.

قصة "ممو زين" هي التي كتبها أحمد الخاني، هو شاعر كردي كبير. ثم نقلها الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي إلى العربية وصاغ بنياها القصصي رئيس قسم العقائد والأديان بجامعة دمشق. وهي رواية إنسانية غرامية مأساوية ممتعة، تتحدث عن العاشقين (ممو) و(زين) لكن ممو لم يكن في نفس مستوى حبيبته، من حيث النسب و الوضع الاجتماعي، وعندما علم أمير بوطان وهو شقيق زين بحكاية الحب غضب على ممو وزَّج به في السجن، وذلك بتحريض من الفتان (بكر) لكن الأمير اضطر إلى إطلاق سراحه والموافقة على زواجهما

⁵ <http://cb.rayaheen.net>.

⁶ <http://www.alsufi.net>.

⁷ <http://ar.wikipedia.org>.



خوفا من التمرد الشعبي. غير أن ذلك حدث بعد فوات الأوان، فقد مات ممو العاشق ثم ماتت المعشوقة زين.⁸

رمضان البوطي يستخدم المذهب الرومانيكي في قصة ممو زين. وصور البوطي جمال جزيرة بوطان كما يلي:

واسم هذه الجزيرة يتألق في مقدمة ربوع كردستان التي يمتاز معظمها بقسط وافر من جمال الطبيعة وبهائها، إذا نشعب بين ريض طبيعية بديعة، وينعكس إليها من شائر أطرافها بريق دجلة الذي يحف بمعظم جهاتها، كما يزيد في روعة جمالها جبالها الشاهقة في جو السماء، التي تفاخر في علوها العجيب وفتنتها الخضراء معظم جبال العالم، وتنتشر من حولها سر الخلود وآيات الجلال.⁹

هذا النص يدل على جمال جزيرة بوطان التي تتكون من الأنهار والبساتين والجبال الجميلة كلها. قد ذكر البوطي جمال هذه الجزيرة بكلمته جزيرة بوطان حول البساتين وبريق دجلة التي يحف بمعظم جهاتها، جبالها الشاهقة في جو السماء وحوله بالخضراء أيضا. وهي آيات الجلال لخلق الله والأشياء العجيبة الجميلة الجذابة لمن نظرها.

⁸ <http://m3arej.com//>

⁹ محمد سعيد رمضان البوطي، موزين قصة حب نبت في الأرض وأينع في السماء (دمشق: دار الفكر)، 10.



المذهب الرومانتيكي هو المذهب يعتمد على العاطفة والقلب لأنهما
كمنبع الإلهام وموطن الشعور، ومذهب الرومانتيكي فلا يؤمن بها إلا بالجمال
العاطفي الإنساني.¹⁰

بعد أن تقرأ الباحثة هذه القصة ممو-زين يوجد فيها المذهب الرومانتيكي
جذبة الإنتباح لتحليلها. فمن هنا أرادت الباحثة أن تحلل هذه القصة التي كتبتها
الباحثة تحت الموضوع المذهب الرومانتيكي في قصة ممو-زين لرمضان البوطي
لأنها يوجد المذهب الرومانتيكي في قصة ممو-زين بالخصائص الرومانتيكية، هي:
الجمال والسعادة والحزن.

2. قضية أساسية

قبل أن تبحث الباحثة هذه الرسالة الجامعية يحسن عليها أن تبين الباحثة
إلى أن قضايا الأساسية كما يلي:

كيف العناصر الرومانتيكي في قصة ممو-زين؟

¹⁰ حسن جاد حسن، الأدب المقارن، 77.



3. توضيح الموضوع وتحديدہ

قبل كل شيء أرادت الباحثة أن تشرح للقارئ أما تتصل بموضوع رسالتها "المذهب الرومانتيكي في قصة "ممو- زين" لرمضان البوطي" أن توضح ما تحتوى موضوع الرسالة من الكلمة الآتية:

المذهب الرومانتيكي : هي المذهب يعتمد على العاطفة والقلب لأنهما كمنبع الالهام وموطن الشعور، المذهب الرومانتيكي إشارة بالجمال العاطفي الإنسان.¹¹ والمذهب الرومانتيكي هو المذهب أو المدرسة التي تبني على العبارة أو تعبير عاطفي.¹²

في : حرف جرّ مبنيّ تدلّ على الظرفيّة المجازية و مبني على السكون.¹³

قصة : لغة من كلمة قص - يقص - قصة (عليه الخبر) أى حدثه به. واصطلاحاً حكاية نثرية طويلة تستمد من الخيال أو الواقع أو منهما معاً، وتبني على قواعد معينة

¹¹ حسن جاد حسن، الأدب المقارن، 77.

¹² Sukron Kamil, *Teori Kritik Sastra Arab Klasik dan Modern*. cetakan:1 (Jakarta: Rajawali Pers), h. 165.

¹³ لويس معلوف، المنجد في اللغة والاعلام (بيروت: دار المشرق، 1987)، 601.



من الفن الكتابي.¹⁴ والقصة جمعها قصص.¹⁵
واصطلاحا هي الحوادث يخرعها الخيال.¹⁶

ممو-زين : الاسمان من القصة طويلة باللغة العربية كتبها الدكتور
محمد سعيد رمضان البوطي وتتألف من 200 صفحة و
20 فصلا. وهذه القصة مترجمة من الأشعار التي ألفها
شاعر كردى أحمد الخاني باللغة الكردية، تحت الموضوع
"قصة ممو زين قصة حب نبت في الأرض وأينع في السماء
"، وقد ترجمها ابن عبدالله إلى اللغة الإندونيسية، تحت
عنوان Mamo-Zein kisah cinta yang bersemi di bumi
dan berbuah di langit . وتحكي القصة عن الظلم من أمير
زين الدين لأن عاقبة الحسد من بكر حتى يصير الفراق ممو
وزين.

ل(اللام) : دلالة على معنى الملك.¹⁷ ل (اللام) هنا دلالة على مؤلف
قصة ممو زين هو رمضان البوطي.

¹⁴أنوار ابراهيم أنيس، (بيروت: دار العلم للملايين)، 1974.

¹⁵لويس معلوف، المنجد في اللغة، 631.

¹⁶جور عبد النور، المعجم الأدبي (لبنان: دار العلم للملايين، مجهول السنة)، 212.



رمضان البوطي : رمضان البوطي هو العلامة والشيخ والدكتور محمد سعيد رمضان البوطي. ينحدر البوطي من أصل كردي، فقد ولد عام 1929م في قرية (جيلكا) التابعة لجزيرة بوطان الواقعة في تركيا قرب حدود العراق، وهو عالم متخصص في العلوم الإسلامية ومن أهم المرجعيات الدينية على مستوى العالم الإسلامي، هاجر مع والده المرحوم مُلاً رمضان البوطي إلى دمشق، وله من العمر أربع سنوات.¹⁸ رمضان البوطي هو أحد فقيه وأديب دمشق المشهور. كتب أكثر من خمسين مؤلفاً في علوم الشريعة والآداب، والفلسفة والاجتماع والقصة ومشكلات الحضارة وغيرها.

والمقصود من المذكورات هي البحث الأدبي الذي يتعلق بالمذهب الرومانتيكي في قصة ممو زين لرمضان البوطي. ولذلك أرادت الباحثة أن تحدد بحثها أن هذا البحث يتوى على المذهب الرومانتيكي ولذلك يتكون على ثلاثة أنواع منها: الجمال والسعادة والحزن في قصة ممو زين.

¹⁷ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية الجزء 3 (بيروت: المكتبة العربية، الطبعة الأولى، 1978م) 173.

¹⁸ <http://www.alsufi.net/page/details/id/267>



5. سبب اختيار الموضوع

قد اختارت الباحثة هذا الموضوعَ بالأسباب الآتية :

- 1) إن رمضان البوطي هو فقيه وأديب من بوطان. ولذلك أرادت الباحثة أن تعرف الترجمة العظيمة وعمليته في الأدب العربي.
- 2) هذه القصة، قصة المغرمة في البوطان، وفي سنة 1393 م. يقص عن الظلم من أمير زين الدين لأن عاقبة الحسد من بكر حتى يسبب الفراق بين ممو وزين.
- 3) لم توجد بحث موضوع " المذهب الرومانتيكي في قصة ممو- زين لرمضان البوطي " من قبل.

6. دراسة سابقة

عندما قرأت الباحثة الرسائل الجامعية في كلية الآداب وجدت الموضوعات التي تتعلق بالدراسة من المذهب الرومانتيكي، وهي:

- 1 "التيار الرومانسي في قصتين للمهيدى" التي كتبها ر.ف. أحمد وزير الجهاد أحد طلاب كُليَّة الآدابِ قسمِ اللُّغةِ العربيَّةِ وأدبها بجامعة سونن أمبيل الإسلاميَّةِ الحكوميَّةِ سورابايا سنة ٢٠٠١.



● فالبحث فيها الرومانسي في القصتين "دورات الحب" و"رسالة ضائعة" للمهيبان مليئة الرومانسية التي يغلب عليها طابع الرعب والخيال والحب والمغامرات إلى جانب هاتيهن القصتين، وتؤثر بعوامل نفسية المؤلف، والمبالغة بالشعور من آلام الحياة ومحنها.

2 "التيار الرومانسي لنجيب محفوظ" التي كتبتها إلى رشيدة أحد طلاب كُليّة الآداب قسم اللغة العربيّة وأدبها بجامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة سورابايا سنة ٢٠٠٣.

● فالبحث فيها التيار الرومانسي هو تيار برز في أوروبا انطلاقاً من القرن الثامن عشر في إنكلترا وألمانيا، ثم خلال القرن التاسع عشر في فرنسا، وإيطاليا وأسبانيا وشملته، في جميع مواطنه، ومراحلته خصائص معينة، وهو طالب الحرية والانطلاق والإغراق في الغنائية وغير ذلك. وأما التيار الرومانسي وجد في إنتاج نجيب محفوظ الأدبي.

وأما هذه الرسالة هي قصة ممو زين لرمضان البوطي التي تبحث في أحوال المذهب الرومانتيكي التي تتكون من الجمال والسعادة والحزن. إذن يختلف بحثها برسالتين قديمتين.



لا تعرف الباحثة-إلى حد الآن-رسالة أو مقالة تبحث في هذا الموضوع الذى يقوم البحث بمعالجه. لذلك كان من المستحسن للباحثة أن تقوم بالكتابة عن هذا الموضوع.

و أما الكتب الأساسية التى اعتمد عليها الباحثة فى كتابة هذه الرسالة فكما يلى:

1. موزين قصة حب نبت فى الأرض وأينع فى السماء، محمد سعيد رمضان البوطي.

2. الأدب المقارن، حسن جاد حسن، القاهرة: جامعة الأزهر.

3. معجم المصطلحات العربية فى اللغة والأدب، بيروت: مكتبة لبنان.

4. Mamo-Zein Kisah Cinta yang Bersemi di Bumi dan Berbuah di Langit. Buku yang di tulis oleh Ramadhan El Bouthy Najieb Kailani, diterjemah dari kitab *Mamo-Zein Qishshatu Hubbin Nabaa fil Ardh wa Antsaa fis Sama* dan *Ar Rajuul Alladzi Aman* oleh Ibnu Abdullah dan Abdun Said.

و كتب أخرى مسجلة فى قائمة المراجع.



7. الهدف الذى تريد الباحث الوصول إليه

وأما الهدف الذى تريد الباحث الوصول إليه في هذه الرسالة فهي:

1. لمعرفة ترجمة حياة رمضان البوطي.

2. لمعرفة المذهب الرومانتيكى في قصة ممو- زين.

8. منهج البحث وتحليله

سلكت الباحثة في كتابة رسالتها على المنهجين وهما:

1. منهج جمع لمواد، وهي نوعان:

الأول : الطريقة المباشرة، وهي أن تأخذ الباحثة ما أورده العلماء بلا تحويل وتبديل.

الثاني : الطريقة غير المباشرة، وهي أن تأخذ الباحثة ما أورده العلماء مع بعض التصرف والتغير.¹⁹

2. منهج تحليل المواد، وهو نوعان :

أولاً : المنهج البياني هو أن تبين الباحثة الاراء العلماء التي تتعلق بالمشكلة في هذه الرسالة.

¹⁹ فرقة المؤلفات، دليل كتابة البحث قسم اللغة العربية وأدبها (سوربايا: كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية، 2009م)، 7.



ثانيا : منهج الاستقراء (deduktif) وهو الاستنباط من الخاصة إلى القواعد أو النظرية العامة ومنهج الاستنباطي أو الاستدلالي (induktif) وهو التطبيق من النظرية أو القواعد العامة على الحقائق الخاصة.²⁰

9. طريقة الكتابة

إن طريقة الكتابة التي سلكتها الباحثة في كتابة هذه الرسالة فتقسمها إلى خمسة أبواب وتفصلها إلى فصول آتية.

بدأت الباحثة كتابتها بمقدمة هذه الرسالة التي تحوى على الخلفيات البحث والقضية الأساسية وتوضيح الموضوع وتحديد سبب اختيار الموضوع والدراسة سابقة والهدف الذي تريد الباحثة الوصول إليه، ومنهج البحث وتحليله وطريقة الكتابة.

ثم يأتي بعدها الباب الثاني تبحث في ترجمة حياة رمضان البوطي. وينقسم هذا الباب إلى ثلاثة فصول: الفصل الأول هو مولد ونشأة رمضان البوطي والفصل الثاني تبحث في الحياة العملية، أفكار رمضان البوطي ومؤلفاته والفصل الثالث تبحث في تأثير رمضان البوطي في الآداب.

والباب الثالث تبحث في لمحة عن المذهب الرومانتيكي وملخص القصة مو-زين و تنقسم إلى ثلاثة فصول: الفصل الأول تبحث في أصل الكلمة

²⁰ فرقة المؤلفات، دليل كتابة البحث، 7-8.



الرومانتيكية وتعريف المذهب الرومانتيكى والفصل الثاني تبحث فى نشأة المذهب الرومانتيكى وخصائصه والفصل الثالث يبحث فى ملخص قصة مموزين لرمضان البوطي.

ثم الباب الرابع تبحث فى المذهب الرومانتيكى فى قصة مموزين وتنقسم إلى ثلاثة فصول: الفصل الأول تبحث عن الجمال فى قصة مموزين والفصل الثاني يبحث عن السعادة فى قصة مموزين والفصل الثالث يبحث عن الحزن فى قصة مموزين.

ثم الباب الخامس يحتوى على الخاتمة وهي تشتمل على الاستنباطات.